جمل
جيل
باب ما اوله الحاء حبل
حتل
حجل

الرهبان حال بعضهم على بعض ووقع بعض محوائل الاوهام اى التى تحول فى الاكباد **جهل** قوله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون
السوء بجهالة الاية الجهل خلاف العلم يقال جهل فلان جهلا وجهالة قال قتيل اجمعنا الصحابة على ان كل ما عصى الله به فهو جهالة
فكل من عصى الله فهو جاهل وقيل الجهالة اختيار اللذة الفانية على اللذة الباقية قوله يحسبهم الجاهل اغنياء اى الجاهل بحالهم وفى
الخبر من استجهل مؤمنا فعليه اثمه اى من حمله على شئ ليس من خلقه فيغضبه فانما اثمه على من احوجه الى ذلك وفيه ان من العلم جهلا
هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه فى دينه من علم القران والسنة وفى الحديث خلق الله الجهل من البحر
الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ومثله خلق الله العلم من نور عرشه والجهل من البحر الا
الاجاج ظلمانيا والجاهل البسيط هو الذى لا يعرف العلم ولا يدعيه والجاهل المركب هو الذى لا يعلم ويدعى والجاهلية الحالة التى كانت
عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالاباء والانساب والكبر والتجبر وغير ذلك ومنه الحديث
اذا رايتم الشيخ يحدث يوم الجمعة باخبار الجاهلية فارموا راسه بالحصى وقوله كان ذلك فى الجاهلية الجهلاء هو توكيد للاول
يشتق له من اسمه ما يؤكد به كقولهم ليل اليل … ليلاء ويوم ايوم ونحو ذلك وقد جهل فلان جهلا وجهالة وتجاهل ارى من نفسه ذلك وليس
به واستجهل الرجل عده جاهلا واستخفه ايضا **جيل** الجيل بالكسر الصنف من الناس فالترك جيل والروم جيل والهند جيل ونحو ذلك

باب ما اوله الحاء

حبل قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق فى صفحة العنق بين الاوداج تنتفخ عند الغضب
… العرب … وهما وريدان … لان الروح … وقيل هو عرق بين العنق والمنكب وحبل الوريد باضافة الشئ الى نفسه لاختلاف
اللفظين وحبل الوريد مثل فى فرط القرب كما قالوا هو منى مقعد الازار قوله الا بحبل من الله وحبل من الناس الحبل العهد والامان اى لا يعتصمون
بحبل من الله يعنى كتابه الذى اتاهم وذمة المسلمين واتباع سبيل المؤمنين وسمى العهد حبلا لانه يعقد به الشئ بالحبل وقيل … حبل
استثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة الا فى هذا المكان … الاعتصام بحبل الله اتباع القران وترك الفرقة لقوله … القران حبل الله
المتين استعار الحبل من حيث ان التمسك به سبب للنجاة عن الوقوع كما ان التمسك بالحبل سبب للسلامة عن الوقوع وفى حديث وصف القران
هو حبل ممدود من السماء الى الارض اى نور ممدود يعنى نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط وفى حديث اخر هو حبل الله المتين
اى نور هداه وقيل عهده وامانه الذى يؤمن به من العذاب والحبل معروف والجمع حبال كسهم وسهام الحبل الرسن وجمعه حبول كفلس وفلوس
والحبل عرق فى الذراع وفى الظهر والحبالة التى يصاد بها وفى الذكر … فيبقى هو فى حبال فلان اى … كالمربوط فى الحبال
ومنه الحديث فوجدناه فى حبال الله يعنى عهده … وفى الدعاء يا ذا الحبل الشديد هكذا يروى بالباء الموحدة والمراد القران او الدين او
السبب ومنه على حبل عاتقه هو … موضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب والحبائل عروق ظهر الانسان ومنه حديث ما يخرج
من البلل بعد الاستبراء فانه ذلك من الحبائل وحبائل الشيطان مصائده واحدها حبالة بالكسر وهى ما يصاد بها من اى شئ كان ومنه الحديث النساء
حبائل الشيطان ومنه الامام مطرود عنه حبائل ابليس وجنوده وحبائل اللؤلؤ كانه جمع على غير القياس او تصحيف جنابذ وحبلت المرأة بالكسر حبلا
اذا حملت الولد والحبلى الحامل ونسوة حبالى وحبليات … وبنوا الحبلى بطن من الانصار وفى الخبر نهى عن بيع حبل
الحبلة الحبل بالتحريك مصدر سمى به المحمول … والتاء للتانيث فاريد بالاول ما فى بطون النوق من الحمل وبالثانى حبل الذى فى بطون النوق
ونهى عنه لانه بيع ما لم يخلق … وفى الحديث لما اهبط نوح من السفينة غرس غرسا وكان فيما غرس الحبلة اعنى الكرم قال الجوهرى الحبلة
بالتحريك القضيب من الكرم وربما جاء بالتسكين وفى حديث العباس بن عبد المطلب كانت له حبلة … الحبلة وقلت لا تقل الكرم والحبلة
بالفتح العنب ومنه الخبر لقد رايتنا مع رسول الله نغزو وما لنا طعام الا الحبلة مع ورق السلم والحبل الرجل القصير واسم رجل **حتل**
فى الحديث ولكن حثالة من الناس … كما … من كل شئ … هو من حثالتهم اى
مما لا خير فيه منهم … من قشر الشعير والارز والتمر ونحو ذلك **حجل** … التحجيل …
فى قوائم الفرس اى ثلث منها او فى رجليه قل او كثر بعد ان يجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين ولا يكون التحجيل باليد واليدين
ما لم يكن معها رجل او رجلان وفى حديث على عليه السلام قائد الغر المحجلين اى مواضع الوضوء من الايدى والاقدام اذا دعوا على رؤس الاشهاد او
الجنة كانوا على هذا النهج استعار اثر الوضوء فى الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذى يكون فى وجه الفرس ويديه ورجليه
والحجل بالكسر الخلخال والفتح لغة والجمع حجول واحجال كحمول واحمال والحجلة بالتحريك واحدة حجال العروس وهو بيت يزين بالثياب والاسرة

والستور

خزقل
حصل
حنظل
حفل
حقل
حلل

والستور ومنه الحديث عقولهم كعقول ربات الحجال ووجه التشبيه هو ان النساء ضعفاء عن ادراك وجوه المصالح والحجل طير
معروف على قدر الحمام احمر المنقار يسمى دجاج البر الواحدة حجلة … يقال للذكر والانثى واسم جمع على حجلى وحجلات جمع
… على … بكسر الفاء … وضربا جمع ظربان وهى دويبة منتنة الريح كذا فى حيوة الحيوان **حزقل** حزقيل نبى من انبياء
الله … **حصل** قوله تعالى وحصل ما فى الصدور اى ميز وبين وجمع
ويستخرج … من المعدن يسمى محصلا وفى الحديث سال رجل عن الحواصل … حواصل جمع حوصل وهو طير كبير له حوصلة
عظيمة يتخذ منها الفرو وقيل هذا الطائر يصير بمصر كثيرا وهو صنفان ابيض واسود … لا يكاد يستعمل والابيض احر
حرارة قليلة ورطوبة كثيرة وهو قليل البقاء كذا فى حيوة الحيوان والحوصلة بالتخفيف والتشديد واحدة حواصل الطير وهى لها تجمع
فيها الحب وغيره من الماكول وهى للطير كالمعدة للانسان وحصلت الشئ تحصيلا وحاصل الشئ ومحصوله بمعنى قال فى شمس العلوم وفرق فى
الاصطلاح العلمى بين الحاصل والمحصول فالاول التفصيل بعد الاجمال والثانى عكسه وتحصيل الكلام رده الى محصوله **حنظل** الحنظل
معروف ونونه زائدة وقيل اصلية … الحديث وحنظلة نبى من انبياء الله بعثه الله الى قوم فقتلوه فسلط الله عليهم بخت نصر كما سلط
على اهل بيت المقدس فاستاصلهم وحنظلة بن ابى عامر الراهب استشهد باحد وكان يسمى غسيل الملائكة لان النبى ص راى الملائكة تغسله
بين السماء والارض بماء المزن فى صحاف من فضة وحنظلة اكرم قبيلة من تميم يقال لهم حنظلة الاكرمون **حفل** فى الخبر نهى عن التصرية
والتحفيل مثل التصرية وهى ان لا تحلب الشاة اياما ليجتمع اللبن فى ضرعها للبيع والشاة محفلة ومصراة وانما سميت محفلة لان اللبن حفل
فى ضرعها واجتمع وكل شئ كثرته فقد حفلته ومنه حفل القوم فى المجلس من باب ضرب اجتمعوا واسم ذلك الموضع المحفل كمجلس وهو مجمع
الناس حيث يحفل الماء اى يجتمع والجمع محافل كمجالس **حقل** فى الحديث نهى عن المحاقلة والمزابنة المحاقلة بيع الزرع فى سنبله بحب
من جنسه وقيل هى ماخوذة من الحقل وهى اكتراء الارض بالحنطة وقيل المزارعة على النصف والثلث ونحو ذلك وقيل هى من الحقل
وهى الساحة التى تزرع سميت بذلك لتعلقها بزرع فى حقل وهى بيع الزرع … وفى بعض نسخ الفقيه نهى عن المحاقلة
يعنى بيع التمر بالرطب والزبيب بالعنب وفى نسخة اخرى نهى عن المحاقلة هى بيع التمر بالزبيب وما اشبه ذلك وكلا النسختين على خلاف ما عليه
شراح الحديث قال بعض الاعلام انما نهى الشارع عنها لانها من المكيل والموزون الذى لا يجوز بيع الجنس بجنسه الا متماثلا والحقل الارض القراح و
الجمع حقول كفلس وفلوس وحوقل الشيخ حوقلة وحيقالا اذا كبر وفتر عن الجماع ومنه قول الراجز يا قوم قد حوقلت او دنوت وبعد حيقال
الرجال الموت **حلل** قوله تعالى وانت حل بهذا البلد قيل معناه وانت محل بهذا البلد يعنى مكة وهو ضد الحرم اى وانت حلال لك قتل من رايت
من الكفار وذلك حين امر بالقتال يوم فتح مكة فاحلها الله حتى قاتل وقتل وقد قال ص لا تحل لاحد قبلى ولا تحل لاحد بعدى ولم تحل لى الا
ساعة من نهار كذا ذكره الشيخ ابو على ره والحلول النزول قال تعالى او تحل قريبا من دارهم وقال ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى قرئ بضم
اللام وبالكسر من حل الدين … وقرئ فيحل بضم الحاء وكسرها كذلك ومثله ويحل عليه عذاب مقيم قوله لا يحل لك النساء من بعد قيل
هو من حل الشئ حلا نقيض حرم … يعنى جميع النساء ومن قراه بالتاء تقديره بعد جماعة النساء او احل الشئ جعله حلالا
قال تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اى تحليلها بالكفارة من حلل اليمين تحليلا وتحلة ابرها قوله حتى يبلغ
الهدى محله اى مكانه الذى يجب نحره فيه قوله واذا حللتم فاصطادوا هى من حل المحرم بمعنى احل قوله وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم الحلائل جمع
حليلة وحليلة الرجل امراته وانما قيل لامراة الرجل حليلة وللرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها وقيل لان … وقيل لان
كل واحد منهما يحل ازار صاحبه وفى الحديث خير الكفن الحلة هى بالضم على ما قيل ازار ورداء برد او غيره ولا يكون حلة الا من ثوبين او ثوب
له بطانة … الحديث … حلة … باحدهما وارتدى بالاخرى وجمع الحلة حلل …
… او المكاتب … وهى ان يجمعوا بين الاختين … لا ياخذ المحرم شعر الحلال … وفى حديث
الاشتراط فى الاحرام فان عرض لى عارض فحلنى حيث حبستنى كذا فيما رايت من النسخ قال بعض الشارحين هو من حل العقدة … اى حل
عقدتى الاحرام حيث حبستنى وحللت العقدة احلها حلا فتحتها وحل بالمكان حلا وحلولا نزل والمحل المكان الذى تحله والحل بالتشديد اللام
دهن السمسم ومنه الحلال … وهو حل من الاحرام بالكسر اى حلال والحل بالكسر … ما جاوز الحرم والحلة منزل القوم
والحلال … جعلته له حلالا والحلال ضد الحرام ومنه حديث النبى ص انه قال من اكل من الحلال صفا قلبه ورق ودمعت عيناه ولم يكن له دعوة …

Copyright … University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)